إدانات واسعة لمحاولة اغتيال باسندوة .. واستهداف جديد لخطوط النفط

«التعاون» و«المتحدة» يجددان دعمهما لليمن لإنجاح عملية التغيير

■ الزياني: مجلس التعاون والدول دائمة العضوية في مجلس الأمن يشكلون الضمانة لتنفيذ المبادرة الخليجية

■ واشنطن تؤكد التزامها بالوقوف إلى جانب صنعاء لتحقيق الإصلاح الجاد والسلمي من خلال العملية الانتقالية المستمرة

محمد سالم باسندوة

صنعاء - «وكالات»: قال علي الصراري مستشار رئيس الوزراء اليمني محمد سالم باسندوة إن مسلحين فتحوا النار على موكب رئيس الوزراء امس الاول ولكنه نجا من الهجوم دون أن يصاب بأذى.

وأضاف الصراري انه لم يصب احد في الهجوم الذي وقع في المساء في صنعاء اثناء عودة رئيس الوزراء لمكتبه من منزله.

كما اصيبت سيارات الحراس الذين حاولوا مطاردة المهاجمين قبل ان يلوذوا بالفرار.

وقال الصراري ان حراس باسندوة رصدوا أرقام لوحة السيارة التي استخدمت في الهجوم وتسعى قوات الأمن إلى تعقبها بعد أن لاذ المسلحون بالفرار.

ويأتي هذا الحادث بعد يوم واحد من تعرض موكب وزير الاعلام علي العمراني لحادث مماثل.

ويقول مراسلون من صنعاء إن عددا من الوزراء المؤيدين للانتفاضة الشعبية في اليمن تعرضوا لمحاولات اغتيال عدة اتهمت فيها مصادر امنية انصار الرئيس السابق علي عبدالله صالح والمتضررين من التغيير بالوقوف وراء تلك المحاولات.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الهجوم. ولكن اليمن مقر تنظيم القاعدة في جزيرة العرب والذي استهدف من قبل مسؤولين كبارا.

من جانبه اعرب الدكتور عبداللطيف الزياني أمين عام مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن إدانته حادث ، واكد خلال اتصال هاتفي أجراه مع الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الليلة قبل الماضية .. دعم مجلس التعاون لليمن من أجل إنجاح عملية التغيير خلال المرحلة الانتقالية التي يشهدها في إطار الالتزام بتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة على أساس..أن مجلس التعاون الى جانب الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي..داعمة وضامنة لتنفيذ المبادرة وإخراج اليمن الي بر الأمان وآفاق السلام و التطور والازدهار.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية « سبا » أن الزياني أعرب عن تقدير مجلس التعاون الخليجي والمجتمع الدولي لما يحرزه اليمن من نجاحات في طريق إنجاح التسوية السياسية التاريخية والتغيير السلمي المنشود بمقتضيات المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

وبالامس أدان مساعد الأمين العام للأمم المتحدة ومستشاره الخاص لشؤون اليمن جمال بن عمر تعرّض موكب باسندوة إلى حادث إطلاق نار قرب منزله.

ووصف المسئول الأممي في بيان أصدره في صنعاء عقب مكالمة هاتفيه اجراها مع رئيس الوزراء اليمني هذه المحاولة بالمؤسفة جداً..مبدياً ثقته في أن السلطات اليمنية ستحرص على كشف ملابسات الحادث ومحاسبة المسؤولين عنه.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية الامريكية في واشنطن «ندين بقوة محاولة الاغتيال الوقحة تلك ومازلنا ملتزمين بدعم اليمن مع سعيه لاجراء اصلاح جاد وسلمي من خلال عمليته الانتقالية المستمرة.»

وقال الرئيس عبد ربه منصور هادي الاسبوع الماضي ان ناصر الوحيشي زعيم تنظيم القاعدة في جزيرة العرب توعد في اتصال هاتفي تم التقاطه بشن هجوم «يغير وجه التاريخ» وان هذا مادفع الى الاغلاق المؤقت لسفارات امريكية وغربية كثيرة في الشرق الاوسط وافريقيا واسيا في وقت سابق من اغسطس اب.

وعين باسندوة رئيسا للوزراء بعد تنحي الرئيس السابق علي عبد الله صالح عن الحكم في إطار مبادرة خليجية لنقل السلطة تضمنت إحلال نائبه عبد ربه هادي محله في منصبه.

وتدعم الحكومة الامريكية القوات اليمنية ماليا ولوجستيا وتستخدم بشكل منتظم طائرات بلا طيار لضبط متشددي القاعدة. وقال مصدر محلي يمني الجمعة إن أربعة ممن يشتبه بانهم متشددون قتلوا في هجوم بطائرة امريكية بدون طيار في محافظة البيضاء بوسط اليمن.

لكن وزارة الداخلية قالت يوم السبت ان خمسة من الزعماء المحليين للقاعدة وكلهم من نفس العائلة قتلوا في هجوم جوي في محافظة البيضاء.

ميدانيا فجر مسلحون قبليون امس « خط تصدير النفط » الذي يربط حقول صافر بميناء رأس عيسى على البحر الأحمر غرب اليمن.

وقال مسؤولون محليون ومصادر بصناعة النفط إن خط انابيب النفط الرئيسي في اليمن تعرض للتفجير ي في استمرار لسلسلة هجمات قلصت إيرادات البلاد من العملة الصعبة.

وقالت المصادر إن الهجوم الذي وقع بمحافظة مارب في وسط البلاد بعد تهديد من قبيلة بتفجير خط الانابيب إثر حصار قوات الأمن لمنزل زعيم قبلي قد تسبب في اشتعال النيران بالخط.

ويعتمد اليمن على صادرات النفط والغاز كمصدر للعملة الصعبة ولتمويل ما يصل إلى 70 في المئة من الإنفاق العام لكن خط الأنابيب الرئيسي يتعرض لهجمات متكررة بالقنابل منذ أوائل 2011.

وكان هجوم سابق في الرابع من أغسطس قد أوقف الصادرات أربعة أيام لإصلاح خط الأنابيب.

وفي وقت سابق هذا العام كان خط الأنابيب يضخ نحو 125 الف برميل يوميا.

مسلحون قبليون يفجرون خط الأنابيب الذي يربط حقول صافر بميناء رأس عيسى

السلطات تعلن إحباط هجوم لعرقلة الملاحة في السويس

مصر تستبعد فرض أي عقوبات عليها من الغرب

أشرف العربي

القاهرة - «وكالات»: استبعد وزير التخطيط المصري الدكتور أشرف العربي فرض أي حظر اقتصادي من الدول الغربية على مصر في الفترة القادمة وذلك نظرا لاهمية بلاده كقوة سياسية واقتصادية مؤثرة في الشرق الاوسط. واضاف العربي في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط أن الحكومة المصرية وضعت على الرغم من ذلك استراتيجية لمواجهة جميع السيناريوهات من خلال الخطة الاقتصادية التي أعلنت عنها لتنشيط وتحفيز الاستثمار الوطني وذلك بالتركيز على زيادة ودعم الانتاج المحلي.

وأشار إلى أن الحكومة وضعت آليات للتعامل مع الازمات والمواقف المحتملة وستقوم بالاسراع في تنفيذ خارطة الطريق الاقتصادية لزيادة ودعم الانتاج المحلي وتشجيعه في مختلف القطاعات لتكون مصر على درجة عالية من الاكتفاء الذاتي وإحلال المنتج الوطني محل الواردات في إطار حرص الدولة على الاندماج الحقيقي والفعال مع الاقتصاد العالمي وتحقق مصالح المصريين خلال المرحلة المقبلة.

ولفت إلى أن الحكومة حريصة على الانتقال الفعلي بالمجتمع المصري الى مسار ديمقراطي حقيقي من خلال استكمال تشكيل المجالس النيابية المنتخبة والاعداد للدستور والاستفتاء عليه ثم اختيار رئيس الجمهورية والذي سيجنبنا الوقوع في أي مشكلات اقتصادية أو سياسية أو اجتماعية قادمة. وعن امكانية سحب رجال الأعمال من جماعة الاخوان استثماراتهم من السوق المصري عقب احداث 30 يونيو وتاثيرها على الخطة العامة للدولة أوضح الوزير العربي أن الحكومة المصرية تنظر إلى جميع الاستثمارات على أنها وطنية وتحرص عليها وعلى حمايتها والتوسع فيها خلال الفترة القادمة. وتوقع عدم حدوث تخفيض أو تاجيل للمشروعات المطروحة بالخطة العامة للدولة 2013 - 2014 والمعتمدة على الاستثمارات الخاصة مشيرا الى أن أهم القطاعات التي يستثمر بها رجال الاعمال هي قطاعات الصناعة والتشييد والبناء والبترول والسياحة.

وأشار العربي إلى أن الحكومة تعمل على توفير الاستثمارات العامة والبنية الاساسية وادخال المرافق للمناطق الصناعية وسداد مستحقات المقاولين الى جانب إنشاء مجمعات للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر وتطوير وسائل النقل وزيادة مصاريف الصيانة وعمل برنامج للاسكان الاجتماعي. وأوضح أن الحكومة المصرية توفر ذلك لتشجيع الاستثمار الخاص والوطني ليعمل على تنفيذ المشروعات القائمة وتطويرها ليعود الاستثمار الوطني إلى مساره الطبيعي في جلب الاستثمار الاجنبي مرة أخرى. وأعرب العربي عن تقديره للدور العربي وخاصة دور دول الخليج العربية في دعم مصر في هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها من خلال ضخ مزيد من الاستثمارات والتوسع في الاستثمارات القائمة. ميدانيا أعلنت السلطات المصرية أنها احبطت هجوما استهدف سفينة كانت تبحر عبر قناة السويس. وأوضحت هيئة قناة السويس أن الهجوم الذي تم شنه امس الاول كان يستهدف سفينة شحن تحمل حاويات، وأن الهدف منه «عرقلة الملاحة» في القناة. وقال رئيس الهيئة مهاب مميش إن «احد العناصر الإرهابية...قام بمحاولة فاشلة للتاثير على حركة الملاحة في قناة السويس باستهداف إحدى السفن التي ترفع علم بنما»، بحسب ما نقلته وكالة «رويترز»، وأوضح أن «المحاولة فشلت تماما، ولم تحدث أية أضرار بالسفينة أو الحاويات التي تحملها». وقال شهود إنهم سمعوا أصوات انفجارين في سفينة كانت تعبر هذا الممر المائي الحيوي للتجارة الدولية، بحسب «رويترز»، وعززت السلطات المصرية اخيرا من إجراءاتها الأمنية لتأمين قناة السويس بعد وقوع هجمات عدة في شبه جزيرة سيناء. وقال مصدر أمني بشمال سيناء لـ«بي بي سي» في وقت سابق إن أجهزة الأمن في شمال سيناء اوقفت مساء السبت ثلاثة من العناصر المطلوبة لديها على خلفية زرع عبوات ناسفه وتنفيذ تفجيرات لاستهداف آليات ومنشآت أمنية في مدن شمال سيناء وضبط بحوزتهم قنبلتين يدويتين.

أسرة «المرشد» تزوره وتكذب شائعات وفاته

القاهرة - «وكالات»: حصلت أسرة المرشد العام لجماعة الإخوان المسلمين المصرية محمد بديع منذ أيام على تصريح بزيارته امس في معتقله، وذلك بعيد تداول تقارير عن إصابته بنوبة قلبية، بل حتى عن وفاته.

وسمحت السلطات لأسرة بديع بزيارته في سجن «طُرة» الذي نقل إليه عقب اعتقاله في شقة بمدينة نصر بالقاهرة غير بعيد عن ميدان رابعة العدوية في العشرين من الشهر الماضي.

وكانت بوابة صحيفة الأهرام قد ذكرت أمس الاول أن بديع أصيب بنوبة قلبية، بينما ذهب الموقع الإلكتروني لصحيفة النهار إلى حد التحدث عن «وفاته».

لكن وكالة أنباء الشرق الأوسط نفت لاحقا نقلا عن مصادر أمنية أن يكون بديع تعرض لأي أزمة صحية، قبل أن تؤكد وزارة الداخلية في موقعها الرسمي على الإنترنت أنه يتمتع بصحة جيدة.

وكان مرشد جماعة الإخوان المسلمين اعتقل بتهم بينها التحريض على القتل خلال أعمال العنف التي استهدفت مقر الجماعة في منطقة المقطم بالقاهرة نهاية يونيو الماضي.

العراق: 19 قتيلاً باشتباكات بين الجيش وعناصر من «مجاهدي خلق» في «أشرف»

بغداد - «وكالات»: قتل 19 من عناصر منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة امس في اقتحام للجيش العراقي لمعسكر «أشرف» الذي يضم العشرات منهم في بلدة الخالص بمحافظة ديالى شرقي العراق.

ونقلت الوكالة الوطنية العراقية للأنباء «نينا» عن مصدر في المعسكر قوله « إن قوة من اللواء 36 التابع للجيش العراقي معززة بقوات من «سوات» «قوات خاصة تابعة لوزارة الداخلية العراقية» هاجمت فجر اليوم «الاحد» معسكر أشرف، الذي يضم عناصر مجاهدي خلق بمختلف الأسلحة ».

وتابع أن الهجوم « أدى إلى مقتل 19 وإصابة العشرات واقتياد العديد منهم «مجاهدي خلق» إلى جهة مجهولة ». وأضاف أن القوة العراقية قصفت منتصف الليلة قبل الماضية المعسكر بقذائف الهاون «لأكثر من ساعة» ثم قامت باقتحامه مستخدمة مختلف أنواع الاسلحة.

ويضم معسكر أشرف أكثر من 100 من عناصر مجاهدي خلق بعد أن تم نقل أغلب أعضائها إلى معسكر الحرية القريب من مطار بغداد جنوب غربي العاصمة تمهيدا لنقلهم إلى دول أخرى.

وكانت الحكومة العراقية قد باشرت وبالتنسيق مع الأمم المتحدة في 17 فبراير من العام 2012 نقل سكان معسكر أشرف من مجاهدي خلق، الذين يبلغ عددهم نحو 3400 شخص إلى مخيم الحرية على دفعات.

وتأسست منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة عام 1965 بهدف الإطاحة بنظام شاه إيران، وبعد الثورة الإسلامية في 1979 عارضت النظام الإسلامي، ولجأ العديد من عناصرها إلى العراق في الثمانينيات خلال الحرب بين البلدين «1980-1988».

بيروت: بري يهاجم السلطات الليبية .. ويطالبها بكشف مصير الصدر

بيروت - «وكالات»: انتقد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري السلطات الليبية، لعدم كشفها مصير رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى في لبنان موسى الصدر والذي كان اختفى قبل 35 عاما في ليبيا خلال عهد نظام الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي الذي أطاحت به ثورة أصبح قادتها في الحكم حاليا.

وقال بري -الذي يتزعم حركة أمل والتي أسسها الإمام الصدر- في كلمة له امس الاول في ذكرى اختفاء الصدر إن حركة أمل «انحازت إلى الثورة الليبية منذ أيامها الأولى، وكانت تنتسم ممن كانت تلتقيهم أخبار الإمام، ولكن الصندوق الأسود لم يفتح بعد، بالرغم من إلقاء القبض على عدد من رجالات النظام البائد وخاصة رئيس الاستخبارات الليبية». وأضاف أنه فوجئ بتردد القيادة الليبية الجديدة في فتح الملفات، وطالب السلطات الليبية بالكشف عما توصل إليه القضاء الليبي في هذه المسألة. وكان الصدر واثنان من مرافقيه قد زاروا ليبيا بدعوة رسمية في 25 أغسطس 1978، وشوهدوا لآخر مرة يوم 31 من الشهر ذاته قبل أن يختفوا تماما من دون معرفة مصيرهم بعد ذلك. وأكد نظام العقيد الليبي الراحل معمر القذافي طوال الوقت أن الصدر ومرافقيه غادروا ليبيا إلى روما في ذلك اليوم، إلا أن السلطات الإيطالية أكدت بدورها أن الثلاثة لم يدخلوا إيطاليا وأنهم لم يغادروا ليبيا. واتهم بري مدير المخابرات الليبية السابق عبد الله السنوسي المعتقل حاليا في ليبيا، بأنه «يعلم كل شيء» «حول اختفاء الصدر» و«عمل كل شيء»، وبأنه هو الذي ختم جوازات السفر إلى روما زورا «باسم الإمام الصدر». وأبدى شكوكه بأن أجهزة دولية تعمل على محو سجلات النظام الليبي «السابق» التي تتضمن أسرارا تضر ببعض الدول ومنها تمويل انتخابات رئاسية. وتساءل بري عن وجود خيوط بين النظامين السابق والحالي ووجود مصالح مشتركة وقرابة.

وتساءل أيضا لماذا لم يفتح «السجل الإجرامي للنظام» «السابق» ولماذا لم يسلم أحد إلى المحكمة الجنائية الدولية؟.

الأوساط تترقب رد الائتلاف على أحدث مقترحات المعارضة

تونس: تسوية تلوح في أفق الأزمة السياسية

تونس - «وكالات»: يتوقع أن يرد الائتلاف الحاكم في تونس على أحدث مقترحات المعارضة لتسوية الأزمة السياسية القائمة منذ أسابيع بعدما رفض استقالة الحكومة قبل استكمال الدستور، في وقت بدا فيه أن الأزمة السياسية تسير نحو انفراج قريب.

وقدمت الترويكا الحاكمة -التي تضم أحزاب النهضة والمؤتمر من أجل الجمهورية والتكتل من أجل العمل والحريات- والمعارضة أمس الاول مقترحات للاتحاد العام التونسي للشغل وثلاث منظمات أخرى راعية للحوار من أجل التوصل إلى حل وسط يفضي إلى استئناف المسار الانتقالي المعطل منذ اغتيال النائب محمد البراهمي في 25 يوليو الماضي. وكانت المعارضة تطالب منذ حادثة الاغتيال تلك بحل المجلس التأسيسي «البرلمان» والحكومة معا بحجة فشلهما في ضمان الانتقال الديمقراطي والأمن.

لكن موقفها لان شيئا فشيئا، إذ تراجعت تقريبا عن حل المجلس، وظلت تطالب باستقالة الحكومة الحالية وتشكيل حكومة محايدة تشرف على الانتخابات.

وأبدى الائتلاف الحاكم موافقة من حيث المبدأ على حل الحكومة على أن يكون ذلك بعد المصادقة على مشروع الدستور، واستكمال تشكيل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، والقانون الانتخابي قبل 23 أكتوبر المقبل على أقصى تقدير.

وكان اتحاد الشغل عرض مبادرة تبقي على المجلس التأسيسي وتنص على استقالة فورية للحكومة لتجاوز الأزمة. وينبئ تراجع المعارضة عن المطالبة بحل المجلس التأسيسي، ثم قبولها المبدئي بمنح الحكومة وقتا أكثر قبل الاستقالة، بانفراج قريب في حال قبل الطرفان بحل وسط يتيح استئناف المسار الانتقالي، بما في ذلك الاستئناف الفوري لأعمال المجلس التأسيسي.

ويتوقع أن تشهد الساعات القادمة تسارعا للمشاورات للخروج باتفاق وضمانات تنهي المرحلة الانتقالية بوفاق سياسي بين كل الأطراف. وقال رئيس الحكومة علي العريض أمس الاول إن المقترحات الأخيرة التي عرضها الائتلاف الحاكم على الوسطاء تدعم موقفه بأن تشكيل حكومة محايدة تشرف على الانتخابات ينبغي أن يتم في إطار حوار وطني يضمن استكمال المسار الانتقالي بأسرع ما يمكن.

ودعا العريض المنظمات الراعية للحوار إلى الحياد، وقال إن الحكومة بصدد اتخاذ إجراءات تساعد على إجراء انتخابات نزيهة وشفافة، داعيا إلى استئناف أعمال المجلس التأسيسي المعلقة منذ نحو شهر. وقال زعيم حزب العمال حمة الهمامي أمس الاول إن المقترحات الأخيرة للترويكا الحاكمة تتضمن استعدادها لإعلان استقالة الحكومة نهاية هذا الشهر، لكن القيادي في حركة النهضة رياض الشعيبي نفى أن يكون تم تحديد أي موعد للاستقالة. وفي الوقت نفسه تقريبا، قال وزير الصحة عبد اللطيف المكي -وهو قيادي في النهضة- أمس الاول في اجتماع لحزبه في مدينة قفصة جنوب غرب تونس إن الائتلاف الحاكم لن يقدم مزيدا من التنازلات بعدما قبل بتشكيل حكومة محايدة بعد المصادقة على الدستور.

من جهته، قال الأمين العام لحزب الوطنيين الديمقراطيين زياد الأخضر إن حزبه والأحزاب الأخرى المنضوية تحت ما يسمى «جبهة الإنقاذ» أمهلت الائتلاف الحاكم 15 يوما لإعلان استقالة الحكومة بعد الاتفاق على شخصية وطنية مستقلة تترأس حكومة جديدة.

ونظمت المعارضة الشهر الماضي سلسلة من الاحتجاجات لـ «إسقاط» الحكومة، لكنها اصطدمت برفض قاطع من الترويكا وأحزاب وكتل برلمانية أخرى لتشكيل حكومة جديدة قبل إنجاز الدستور وتحديد موعد الانتخابات التشريعية والرئاسية.

وشكلت أحزاب المعارضة أمس الاول سلسلة بشرية بين ضاحية باردو وساحة القصبة بالعاصمة حيث مقر الحكومة، لكن هذا الاحتجاج كان أضعف من الاحتجاجات السابقة وفقا لوكالة فرانس برس.

علي العريضي

الاحتلال يعتقل خلية تابعة لـ«حماس» في الضفة

رام الله - «كونا»: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان جهاز الامن العام اعتقل الشهر الماضي خلية تابعة لحركة «حماس» في الضفة الغربية خططت لتنفيذ عملية كبيرة وسط القدس.

ونقلت الاذاعة عن جهاز الامن العام قوله انه تم اعتقال حمدي رومانه من مدينة «البيرة» الذي ترأس الخلية حيث تم العثور في منزله على مختبر لانتاج العبوات الناسفة وعبوات جاهزة ومواد كيميائية.

واضافت الاذاعة ان الخلية خططت لزرع عبوة ناسفة في مجمع تجاري في مدينة القدس.